

واعلموا أن الله غني حميد ح4 فاعلم د شريف طه يونس

شـريف طـه يـونـس

سرـنا نحو العـلا المـجد اـنا اـمة الـعلم اـن شـئت عـنا الاـ نحو العـلا وـالمـجد اـنا اـمة الـعلم وـسلـانـشـئت عـنا اـنـالـحمد لـلـه تـعـالـى نـحـمـدـه
ونـسـتـغـفـرـه - 00:00:00

ونـعـوذـبـالـلـهـتـعـالـىـمـنـشـرـوـرـاـنـفـسـنـاـوـمـنـسـيـنـاتـاـعـمـالـنـاـاـنـهـمـنـيـهـدـهـالـلـهـتـعـالـىـفـلـاـمـضـلـلـهـوـمـنـيـضـلـلـفـلـاـهـادـيـلـهـوـاـشـهـدـاـنـلـاـالـلـهـاـاـلـلـهـوـحـدـهـلـاـشـرـيـكـلـهـوـاـشـهـدـاـنـمـحـمـدـاـعـبـدـهـوـرـسـوـلـهـثـمـاـمـاـبـعـدـاـهـلـاـوـسـهـلـاـوـمـرـحـبـاـ- 00:00:29

لـحـضـرـاتـكـمـوـحـلـقـةـجـدـيـدـةـمـنـحـلـقـاتـفـاعـلـمـمـنـحـاجـاتـعـجـيـبـةـلـلـيـبـنـشـوـفـهـاـفـيـحـيـاتـنـاـاـنـاـهـلـوـاـنـاـنـسـانـمـثـلـاـهـوـاـرـادـاـنـهـاـهـيـقـدـمـهـدـيـةـلـرـئـيـسـجـمـهـورـيـةـفـيـغـالـبـبـيـفـكـرـفـيـهـدـيـةـتـلـيقـبـهـذـاـرـجـلـ- 00:00:50

اـهـلـوـتـصـورـنـاـمـثـلـاـاـنـعـاـيـزـهـدـيـةـتـكـوـنـمـنـجـنـسـاـلـثـوـابـلـبـسـمـشـهـنـتـخـيـلـاـبـدـاـاـنـهـمـمـكـنـيـرـوـحـيـجـبـمـثـلـاـجـاـكـيـتـلـيـمـقـطـعـلـيـاـعـنـهـفـيـبـيـتـاـوـبـنـطـلـوـنـلـيـمـشـعـارـفـآـاـفـيـهـنـقـبـ- 00:01:18

مـشـهـيـعـمـلـكـدـهـدـهـبـالـعـكـسـهـوـهـيـجـبـاـفـضـلـحـاجـةـمـكـنـةـطـبـلـيـهـهـوـبـيـعـمـلـكـدـهـاـبـتـنـاءـلـاـنـهـوـاـهـبـيـشـوـفـاـنـهـذـاـذـيـسـيـهـدـيـاـلـيـهـوـسـيـقـرـبـاـلـيـهـبـيـشـوـفـاـنـهـوـحـدـلـهـقـدـرـ- 00:01:39

وـلـذـكـلـلـاـبـدـاـنـهـدـيـةـتـكـوـنـتـلـيقـبـقـدـرـاـيـهـ؟ـبـقـدـرـهـذـاـشـخـصـطـيـبـنـقـطـةـتـاـنـيـةـاـنـهـوـدـلـوـقـتـيـبـيـتـقـرـبـلـوـاـحـدـاـهـغـنـيـمـمـغـنـيـاـلـمـالـغـنـيـبـالـسـلـطـةـغـنـيـبـالـنـفـوـزـآـاـفـهـوـشـاـيـفـاـنـآـاـهـوـهـيـقـدـمـحـاجـةـهـيـاـخـدـقـصـادـهـاـمـيـتـحـاجـةـهـيـاـخـدـقـصـادـهـاـاـلـفـحـاجـةـهـيـاـخـدـ- 00:01:59

قـصـادـهـاـمـاـهـوـاـعـلـىـمـنـهـاـ.ـكـمـاـآـاـهـوـحـرـيـصـاـنـهـيـحـوـزـآـاـعـلـىـرـضـآـاـهـذـاـشـخـصـذـيـسـيـهـدـيـاـلـيـهـ.ـوـاـنـهـوـيـثـنـيـعـلـيـهـوـاـنـهـيـثـنـيـعـلـىـهـدـيـتـهـ.ـوـاـنـهـوـآـاـيـعـنـيـيـشـكـرـهـعـلـىـ- 00:02:26

اـهـعـلـىـيـعـنـيـهـذـاـذـيـقـدـمـهـلـهـفـيـبـقـىـحـرـيـصـاـنـهـوـيـكـوـنـلـهـمـكـانـةـعـنـدـهـاـنـهـوـيـكـوـنـاـهـرـاضـيـعـنـهـ.ـوـاـنـهـوـيـكـوـنـيـشـكـرـلـهـهـذـاـبـذـلـاـحـيـاـنـاـهـدـيـةـدـيـزـيـمـاـقـلـتـمـمـكـنـتـكـوـنـلـبـسـاـحـيـاـنـاـمـمـكـنـتـكـوـنـآـاـهـوـيـعـمـلـفـكـرـهـفـيـخـدـمـتـهـ.ـاـحـيـاـنـاـمـمـكـنـتـكـوـنـاـهـوـآـاـيـجـتـهـدـ- 00:02:45

اـوـبـذـلـمـنـجـهـدـهـلـخـدـمـتـهـ.ـآـاـبـقـىـمـمـكـنـيـكـوـنـمـنـفـكـرـ.ـمـمـكـنـيـكـوـنـمـنـمـالـ.ـمـمـكـنـيـكـوـنـمـنـوقـتـاـنـهـوـآـيـسـتـهـلـكـمـنـوقـتـهـلـخـدـمـتـهـ.ـآـاـفـبـنـشـوـفـنـاـسـبـتـعـمـلـكـدـهـمـعـنـاـسـاـهـلـالـدـنـيـاـ.ـوـبـيـقـىـدـهـتـصـرـفـهـ- 00:03:06
مـعـاـهـمـخـلـاـصـوـبـيـتـمـنـوـبـذـلـكـاـنـهـمـيـنـالـلـوـاـدـيـهـمـزـلـفـيـوـيـنـالـلـوـاـدـيـهـمـقـرـبـيـوـاـنـهـمـآـاـيـكـوـنـوـاـفـيـمـكـانـةـعـالـيـةـ.ـفـلـذـكـدـهـحـالـهـمـ.ـتـمـ؟ـآـاـعـجـيـبـآـاـاـنـلـوـاـتـيـحـتـفـرـصـرـيـكـدـهـآـ- 00:03:26

كـلـنـاسـتـسـارـفـيـهـاـ.ـيـعـنـيـمـثـلـاـلـوـاـتـيـحـتـلـمـثـلـاـلـمـوـاـطـنـيـنـفـرـصـةـاـنـهـمـيـتـقـرـبـوـاـلـىـرـئـيـسـالـجـمـهـورـيـةـ.ـمـاـتـكـادـتـجـدـهـوـاـحـدـيـتـأـخـرـعـنـهـذـهـفـرـصـةـ.ـلـدـرـجـةـاـنـبـعـضـهـمـاـحـيـاـنـاـمـمـكـنـيـسـتـدـيـنـ اوـمـمـكـنـيـقـتـرـضـعـلـشـانـيـتـقـرـبـمـنـاـيـهـ؟ـمـنـهـذـاـرـجـلـذـيـفـيـغـالـبـذـلـهـمـيـبـذـلـهـلـهـ- 00:03:46

بـاـقـيـاـضـعـافـهـاـضـعـافـهـ.ـعـجـيـبـهـاـنـفـسـاـلـاـنـسـاـنـذـيـبـيـعـمـلـكـدـهـوـنـفـسـاـلـاـنـسـاـنـذـيـبـيـتـصـرـفـهـذـاـتـصـرـفـوـبـيـبـذـلـهـذـاـبـذـلـهـلـيـاـنـاـبـنـشـوـفـاـنـهـوـعـادـيـجـدـاـوـمـنـطـقـيـجـدـاـوـطـبـيـعـيـجـدـاـ.ـبـلـلـوـيـعـنـيـحـدـفـوـتـفـرـصـهـدـيـوـلـاـحـدـمـاـعـلـشـكـدـهـبـنـعـتـبـرـاـنـهـذـهـتـصـرـفـهـغـرـيـبـ- 00:04:06

آـاـعـجـيـبـهـاـنـاـنـسـاـنـذـيـبـيـعـمـلـكـدـهـسـبـحـانـلـهـآـاـمـعـرـبـنـاـبـقـىـمـاـبـيـعـمـلـشـكـدـهـاـزـاـيـ؟ـفـمـثـلـاـلـمـاـيـحـبـيـتـصـدـقـتـلـاـقـيـهـبـيـدـورـعـلـىـاـيـهـ؟

يبدور على يعني عذرا اسوأ حاجة عنده - 00:04:26

يعني حاجة تقربيا مثلا لو حب يتصدق بشيء من الثياب يعني يتصدق بالحاجة اللي تقربيا لو حد قدمها له هيعتبره اهانه ان هو اه لما يحب يدي من وقته يدي فضالة وقته. لما يحب يدي من فكره بعد ما يخلص فكره يتجلو في كل حاجة يعطي فضالة فكره -

00:04:45

يعطي فضالة جهده آآيعطي حاجات هو يستحي ان هو يتقرب بها للبشر. لدرجة سبحان الله ان مثلا بعض العلماء كان يقول ايه الصلاة كجارية تهدى الى الله سبحانه وتعالى. فما بالكم بمن يهدي جارية شلاء او عوراء او ميتة - 00:05:06
فسبحان الله يعني المفروض ان الطاعات اسمها قربات. الطاعات اسمها ايه عذرا المفروض ان الطاعات اسمها قربات. فاللي بيطبع ده بيقرب الى الله. النفقات قربات انت تزيد من خلال انك تتقرب الى الله سبحانه وتعالى - 00:05:27
بعض الناس لا يبالي حتى بان يعني هذه القرابة تكون تليق بالله سبحانه وتعالى. في النفقات لا يبالي ان النفقة دي تليق بالله سبحانه وتعالى. واحد يقول طب حاسب لأ سوانى بس انت كده انت بتكبر الموضوع قوي. يعني احنا بندي الفقير. ما هي دي المشكلة. ان انت يعني السيدة عائشة لما كانت تخرج الصدقة كانت تطيبها - 00:05:45

فلما كانوا يسألوها تقول انها تقع في يد الله اولا. ازاي فعلا يعني اللي يقول عليه ثقافة الما وراء ايات ان انت تبقى شايف اللي ورا الحدث ده اللي ورا الشخص ده انك فعلا بتعطي الله سبحانه وتعالى. لأ مش كمان لانك بتقدم لنفسك وان اللي انت يعني هتقدمه النهاردة هتلاقيه يوم القيمة - 00:06:06

تمام !! ازاي انك تدرك دي ازاي انك تبقى فاهمها وتكون حاضرة بين عينيك سبحان الله لو ان الواحد مننا استحضر دي استحضر ان لو انا نفسي قدمت الي يعني هذه الهدية هل اقبلها ولا اعتبرها اهانة ليه؟ في الغالب - 00:06:26

اعتبرها اهانة ليه؟ انا لما اجي يوم القيمة مسلا وابص في في خزاناتي اه مم والباقي دي هبقي سعيد بها اه ولا ساعتها اتمنى ان انا كنت عملت حاجة احسن من كده؟ طيب اه مم احنا يعني لازم نكون مدركين كده لأن الله سبحانه وتعالى قال عبدي استطعمت -

00:06:43

فلم تطعني. فيقول كيف اطعمك وانت رب العالمين؟ يقول اما استطعمنك عبدي فلان؟ اما انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي. عبدي استسقتك فلم تسقني. يقول كيف فاسقيك انت رب العالمين. يقول اما استسقاق عبدي فلان؟ اما انك لو سقيته لوجدت ذلك عندي؟ فالمفروض حندرك كده ان احنا ندرك ان احنا يعني البشر دول - 00:07:02

ما هم الا مجرد يعني ايه قنوات من خلالها احنا بنتقرب الى الله سبحانه وتعالى ونبرهن لله سبحانه وتعالى على حبنا له وعلى تقديرنا له وعلى طاعته ضمن له سبحانه وتعالى وعلى حرصنا على مرضاته سبحانه وتعالى. سبحان الله! يعني باب التقرب الى الله سبحانه وتعالى من خلال النفقات مفتوح. ولكن للأسف الشديد - 00:07:22

يعني زي ما ربنا قال ها انت هؤلاء تداعون لتنتفقوا في سبيل الله. فمنكم من يبخلا ومن يبخلا فانما يبخلا عن نفسه. والله الغني وانتم الفقراء. وان تتولوا استبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم. احنا عايزين نقف على سبب هذه - 00:07:42

الظاهرة. طب احنا ليه فعلا كده؟ ليه ما بنصارعش في التقرب الى الله سبحانه وتعالى بالنفقات؟ والباب ده مفتوح وبنصارع في التقرب الى الناس. ليه؟ طب ليه احنا لما بنتقرب الى الله يعني وخصوصا في باب النفقات ما بنتقربش بامور تليق بالله سبحانه وتعالى. ليه بيقع مننا كده؟ ليه بيحصل كده؟ ليه بعض - 00:07:59

انا مفرط في الباب ده اصلا وليه لما البعض بيسلك هذا الباب بيسلكه يعني بطريقة لا تليق بالله سبحانه وتعالى. ايه السبب ايه اللي يخلينا في الحالة دي؟ وايه اللي يخلي سبحان الله غيرنا في حالة غير كده؟ غيرنا مين؟ زي ما قلت السيدة عائشة لما تطيب الصدقة. لما نشوف مثلا سبحان الله الربيع ابن - 00:08:19

موقفين في موقف عظيم عظيم للغاية. الربيع ابن خثيم سبحانه الله اهله بيقولوا انه يعني يعني آآتقربيا !! ما كان يطلب طعاما قط في مرة طلب منهم ان هما يعدوا له طعاما شهيا يقال ان الفلوج يعني اكلة كده ملوكي طلب منهم انهم يعدوها ليه ففرحوا -

جدا وراحوا بقى جابوا من السوق وبتاع واعدوا الطعام. وبعدين دخل عليهم فاجأهم بأنه داصل ومعه رجل مجنون في الحي قالوا مش مشكلة خلاص لعله هياكل ويأكل معه ففوجنوا بأنه ايه يعني آآ عمال يطعنه ويطعنه ويطعنه حتى انهى الطعام عليه

00:08:58

فهو بعد ما يعني خرج هذا المجنون قالوا له يرحمك الله تعيننا كل ذلك ثم تأتي فنطعنه مجنونا انه لا يدرى ما يأكل انه لا يعلم ما يأكل فقال لكن الله يعلم - 00:09:18

ايه اللي يخلي الربيع يتصرف ده ويدرك معنى لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون. ويكون حاله ده وغيره قبل يعني قبله النبي صلى الله عليه وسلم. سبحان الله! ليه ليه؟ ليه هم بيعملوا كده؟ وليه احنا كده - 00:09:32

يعنى ايه السبب؟ آآ الحقيقة الامر اللي الله سبحانه وتعالى يريد مننا ان احنا نعلم النهاردة يعني آآ المتعلق باسمائه وصفاته اه هو هيكون في حل للمشكلة دي. اه وفعلا لو احنا استحضرناه لو احنا فعلا علمناه بمعنى ان احنا فهمناه وتيقنا فيه - 00:09:46

ملنا بمقتضاه وثبتنا عليه ان شاء الله سيكون نقلة نوعية في حياتنا. تعالوا نسمع كده يعني آآ هذه الاية سويا يقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم - 00:10:06

ومما اخرجنا لكم من الارض يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا يعني المفروض انت مؤمن عندك رصيد من الایمان المفروض انه يدفعك لانك ايه تنفق افقه من طيبات ما كسبتم مش اي شيء. ومما اخرجنا لكم من الارض - 00:10:23

ولا تيمموا الخبيث منه تنفقوه. ما تتصدوس الحاجات اللي هي الادنى. ولا يتيمم الخبيث منه تنفقون ولستم باخرية ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه. يعني لما تيجوا للصدقة - 00:10:40

تطلعوا الشيء اللي هو الادنى اللي انت نفسكم مش هتاخدوه لو قدم اليكم. مش هترضوا عنه لو تقرب به اليكم. بل ربما بعضكم يعد اهانة لستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه. واعلموا - 00:11:00

ان الله غني حميد يا الله! واعلموا ان الله غني حميد. اعلموا ان الله سبحانه وتعالى اغنى ما يكون عنكم. وانت هم احوج ما تكونون اليه. اعلموا ان الله عز وجل هو الذي يغنىكم وانه هو اغنى واغنى. اعلموا سبحان الله ولذلك من الامور العجيبة انك - 00:11:15

بتخل على الله بما اتاك ايه لذلك سبحان الله ربنا لما بيكلمنا في المسألة دي يقول ايه؟ قولوا وانفقوا من مال الله الذي اتاكم يعني سبحان الله يعني هذا مال الله يعني هذا مال الله سبحان الله اللي بين ايديك ده من عند الله سبحانه وتعالى. اعلموا ان الله غني اعلم ان الله سبحانه - 00:11:40

تعالى غني يعني اغنى ما يكون عنك. وانت افقر ما تكون اليه. اذا استحضر العبد ذلك اعلموا ان الله غني. اعلموا ان الله غني انه مغنى سبحانه وتعالى. انه هو الذي يغنى وانه هو اغنى واغنى. هو اللي اغناك باللي عنده ده. وهو اللي هيغنىك بغيره. سبحان الله - 00:12:01

وهو الذي سيختلف علي وما انفقت من شيء فهو يخلفه. سبحان الله! اعلموا ان الله غني. اعلموا ان لو فعلا لو الانسان ادرك ان الله اغنى الاغنياء سبحانه وتعالى. لو الانسان ادرك دي ان الله سبحانه وتعالى هو الذي يغنىه يعنيه عن البشر. الله اغناك بسمة اغناك ببصر الله سبحانه وتعالى. بعض الناس يقول لك - 00:12:21

بس انا يعني فقير انا مش عارف الله اغناك سبحانه وتعالى. الله اغناك. الله الغني. اعلموا ان الله غني حميد. الله سبحانه وتعالى هو الذي يستأهل ان يحمد سبحانه وتعالى على نعمه التي لا ت تعد ولا تحصى. هو الذي يستأهل ان يحمد سبحانه وتعالى. هو الذي يشكر لعباده اعمالهم الصالحة. وانت مش - 00:12:41

تلاقوا شكران كشكran الله. امرأة بغيهابني اسرائيل سقط كلبا مخلصة لله. شكر الله لها فغفر لها وادخلها الجنة. ما في شكران مثل شكران الله سبحانه وتعالى لو بتدور على المقابل ما فيش مقابل زي اللي عند ربنا. لو بتدور على القرية ما فيش اولى من التقرب الى الله. ما فيش اولى من رضوان الله سبحانه وتعالى - 00:13:04

ولذلك سبحان الله احنا محتاجين محتاجين كل واحد فينا كده يراجع نفسه وينزل هذه الاية على نفسه. تفكير في حاله ويتذكر في مآلها. وي Shawوف فعلا اين هو من هذا الكلام اين هو من هذا الكلام؟ هل فعلا انت تعلم بمعنى ان انت متيقن بمعنى انك بتعمل بمقتضى هذا الكلام؟ مع انك ثابت عليه ان الله غني حميد - [00:13:24](#)

فعلا تكون اوثق بما عند الله يعني من ثقتك بما في يدك. ولذلك سبحان الله بعدها مباشرة الله يقول ايه؟ الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم احساء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا. والله واسع علیم. انت ما بين واحدين دلوقتي. ما بين وعد الله. انت بتستجيب لوعد مين؟ انت مع مين بالزبط؟ لو ان - [00:13:44](#)

هذا المعنى استقر في قلوبنا وان احنا فعلا علمنا حقا ان الله غني حميد هننفق. طب اصل انا مش معي فلوس لا هننفق من اوقاتنا. هننفق من جهودنا هننفق من افكارنا هننفق من اموالنا - [00:14:04](#)

قدر الطاقة وقدر الوسع وفعلا نتقرب الى الله عز وجل بذلك ونبتغي بذلك رضوان الله واعلموا ان الله غني حميد. نسأل الله عز وجل ان يعيننا على مرضاته. وان يجعلنا من اهل القرآن الكريم انه ولد ذلك القادر عليه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي - [00:14:17](#) لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ودمتم بخير سر بنا نحو العلا المجد انا امة العلم وسل ان شئت عنا الا نحو العلا والمجد انا امة العلم وسل ان شئت عنا - [00:14:37](#) - [00:15:02](#)